

[](http://www.alukah.net/)

**ما جاء**

**على لفظ المنسوب**

**وليس بمنسوب**

**إعداد**

**د. طارق محمد عبدالعزيز النجار**

قسم اللغة العربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

## ما جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب

## المقدمة:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على خيرِ مَن اصطفى.

وبعد:

فثمَّةَ ظاهرةٌ لغوية صَرفية، لم يُفرَدْ لها بحثٌ لغوي خاص يهتم بها درسًا وتحليلًا، وهي ظاهرة: "**ما جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب**"، وقد تناول سيبويه المنسوبَ القياسيَّ، وذكر بعض ألفاظ مِن المنسوب السماعي[[1]](#footnote-1)، ولكنه لم يتناول تلك الظاهرة التي يُعْنى هذا البحثُ بدراستها.

ولعل الذي صرَفَ الباحثين من قبلُ عن تناول تلك الظاهرة بالدراسة هو تفرُّق مادة هذا البحث في بطون أمَّهات كتب اللغة والنَّحْو والصَّرْف؛ مما يشكِّل عائقًا صعبًا في بحثها، فضلًا عن أن تفرُّقَ تلك المادة يتسبب في عدم رصد تلك الظاهرة وإعطائها حجمَها الحقيقي الذي تستحقه من الدراسة.

ومِن ثَمَّ انطلق البحث يجمَع تلك الألفاظ التي تمثل الظاهرة، وهي التي قيل عنها في كتب اللغة: إنها من المنسوب، وليست بمنسوبة.

وقد جمعتُ ما استطعت جمعه من ألفاظ تمثل تلك الظاهرة، وقد بلغت أربعة وسبعين لفظًا، وقد رتبتها ترتيبًا ألفبائيًّا، دون حذف حروف الزيادة، فعدَدْتُ كل لفظ أصلًا، ولم أجرده إلى أصوله؛ فلفظ "مُشْركيّ" وضعتُه في باب "الميم"، ولم أضَعْه في باب "الشين"، ويقوم البحث بتحليل تلك الألفاظ ودراستها، والتحقيق فيما قيل عنها: إنها من المنسوب، وليست بمنسوبة.

ويستمد هذا البحث قيمته وأهميته مِن سبقه إلى دراسة هذا الموضوع وشموليته؛ فلم يُسبَقْ هذا البحثُ - فيما أعلم - بآخَرَ تناول هذا الموضوع.

واللهَ أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعَ به، وأن يتقبَّلَه بقَبول حسَن.

## باب الهمزة

1. **أتاوِيّ:**

قال الزمخشري**:** "الأتاوِيّ منسوب إلى الأَتيِّ، وهو الغريب، والأصل: أتَوِيٌّ؛ كقولهم في عَديّ: عَدَوِيّ، فزِيدت الألف؛ لأن النسب باب تغيير، أو لإشباع الفتحة؛ كقوله: بمنتزاح، وقوله: لاتهاله، ومعنى هذا النسب المبالغة؛ كقولهم في الأحمر: أحمري، وفي الخارج: خارجي، فكأنه الطارئ من البلاد الشاسعة"[[2]](#footnote-2).

والتحقيق يفيد أن لفظ "الأتاويّ" مِن الألفاظ الواردة على لفظ المنسوب للمبالغة، وليس بمنسوبٍ على الحقيقة، ودليل ذلك اتفاقُه مع المنسوب إليه، وهو لفظ "الأتيّ" في المعنى؛ فالأتاويّ هو الغريب، والأتيّ هو الغريب أيضًا، يقول ابن فارس: "والأتيّ: الغريب والسيل، وكله مِن أتى ... والأتاويّ: الغريب أيضًا"[[3]](#footnote-3).

والزمخشريُّ نفسُه يقول في "أساس البلاغة": "وهو أتيّ فينا وأتاوي"؛ أي غريب، وسيل أتي وأتاوي: أتى مِن حيث لا يدرى"[[4]](#footnote-4)، والأصل أن يختلف معنى المنسوب عن معنى المنسوبِ إليه، فلا يتساويا في المعنى؛ لأن النسبَ يُقصَد إليه لزيادة معنى في المنسوب، وهو نسبتُه إلى المنسوب إليه؛ كمِصري، ومِصر، فلا يقال: إن مِصرَ ومصريًّا متساويانِ في المعنى، ولكن المِصري هو الإنسانُ المنسوب إلى مصر.

فلما اتَّحَدَ لفظ الأتي والأتاوي في المعنى، عُلِم أن الياء في الأتاوي ليست للنسب، ولكنها للمبالغة في صفة الغُربة والإتيان من المكان البعيد، كما في باب أحمر وأحمري؛ فالياء في أحمري ليست للنسَب، ولكنها للمبالغة في حمرة اللون، فلا يقال: إن أحمريًّا منسوبٌ إلى أحمر.

1. **الأتحَمِيّ:**

قال الجوهري: "الأتحمي: ضربٌ مِن البُرُود"[[5]](#footnote-5)، قال رؤبة:

أمسى كسَحْقِ الأتحميِّ أتحمَة[[6]](#footnote-6)

وهو مِن الوصف الوارد على وزن (أفعليّ)، قال ابن منظور: "والعربُ تحمل كثيرًا مِن النعت على أفعليّ، فيصير كأنه نسبة"[[7]](#footnote-7).

1. **الأجنبي:**

قال الأزهري: "ورجل أجنب، وهو البعيدُ منك في القرابة، وأجنبيٌّ مثلُه"[[8]](#footnote-8).

وقال الجوهري**: "**ورجل أجنبي وأجنب وجانب، كله بمعنًى"[[9]](#footnote-9)؛ فلفظ (أجنبي) - على ما تقدم - ليس بمنسوب، ولكنه نعتٌ جاء على وزن (أفعلي)؛ فهو لا يختلف عن (أجنب) في المعنى؛ لأنه نعت جاء على (أفعلي)؛ فزِيدت الياء للمبالغة لا للنسب.

1. **أرْوَنانِيّ:**

جاء في الصحاح ما يفيد بأن لفظ (أرونانيّ) منسوب، فقال الجوهري في تعليقه على قول النابغة الجعدي: "وأما قول النابغة الجعدي[[10]](#footnote-10):

وظلَّ لنِسوةِ النُّعْمان منَّا = على سَفْوَانَ يومَ أرْوَنانِي

فأردَفْنا حليلتَهُ وجِئْنا = بما قد كان جمَّع مِن هِجانِ

فإنما كسر النون على أن أصله أرونانيّ على النعت، فحُذفت ياء النسبة"[[11]](#footnote-11)، وقد ذكر ابن منظور اختلافَ النُّحاة واللغويين حول اشتقاق لفظ أرونان وأروناني، فقال: "ويوم أرونان: شديد في كل شيء، أفوعال من الرنين، فيما ذهب إليه ابن الأعرابي، وهو عند سيبويه أفعلان، مِن قولك: كشَف الله عنك رونة هذا الأمر، غمَّته وشِدَّته"[[12]](#footnote-12)، ورجَّح ابن سِيدَهْ ما ذهب إليه سيبويه، فقال: "وإنما حملناه على أفعلان، كما ذهب إليه سيبويه، دون أن يكون أفوعالًا من الرنَّة التي هي الصوت، أو فعولانًا من الأرن الذي هو النشاط؛ لأن أفوعالًا عدم، وأن فعولانًا قليل؛ لأن مثل جحوش لا تلحقه مثل هذه الزيادة، فلما عُدم الأول، وقلَّ هذا الثاني، وصحَّ الاشتقاق - حملناه على أفعلان"[[13]](#footnote-13).

ومهما يكُنْ مِن أمر اشتقاقها ومعناها، فإن ما يهمنا هو أنها بالتحقيق ليست من المنسوبات، ولكنها مِن الألفاظ التي جاءت على لفظ المنسوب، وليست من المنسوب؛ لأن اللفظ الذي يفترض النسبُ إليه، وهو "أرونان"، مساوٍ للمنسوب "أروناني" في المعنى، والأصل في باب النسب أن يخالفَ المنسوبُ المنسوبَ إليه في المعنى، قال ابن سِيدَهْ: "يوم أرونان وأروناني، بلَغ الغايةَ في فرح أو حزن، أو حر .. وليلة أرونانة وأرونانية"[[14]](#footnote-14)؛ فالياء ليست للنَّسَب، ولكنها زِيدت للمبالغة في الصفة، كما في باب أحمر وأحمري.

1. **أَرْيَحِيّ:**

قال ابن منظور**:** "والأَرْيحيُّ مأخوذ من راح يراح، كما يقال للصلت المنصلت: أصلتي، وللمجتنب: أجنبي، والعرب تحمل كثيرًا مِن النعت على أفعليٍّ، فيصير كأنه نسبة .. ورجل أَرْيحي: مهتزٌّ للندَى والمعروف والعطيَّة، واسع الخُلق"[[15]](#footnote-15).

ومِن الجدير بالذِّكر أنه ثَمَّ لفظ آخرُ، وهو لفظ (أريحي) المنسوب إلى أَرِيحاء، وأَرْيحاء؛ جاء في لسان العرب: "وأَرِيحاء، وأَرْيحاء: بلدٌ؛ النسب إليه أَرْيحي، وهو مِن شاذ معدول النسب"[[16]](#footnote-16).

1. **الأزْعَكِيّ:**

جاء في المحيط في اللغة**:** "الأزْعَكِيُّ والزُّعْكُوك: القصيرُ اللئيمُ مِن الرجال"[[17]](#footnote-17)؛ فهو نعتٌ على أفعليٍّ، مساوٍ للزُّعْكوك في المعنى.

1. **الأَصْلَتِيّ:**

جاء في العين:"ورجل منصلتٌ: ماضٍ في الحوائج، وأَصْلَتِيٌّ بمعناه"[[18]](#footnote-18)؛ فهو نعتٌ على أفعليٍّ، مساوٍ للمنصلتِ في المعنى.

1. **الأَلْمَعِيّ:**

جاء في تهذيب اللغة: "قال أبو عدنان: قال لي أبو عبيدة: يقال: هو الأَلْمَعُ بمعنى الأَلْمَعِيِّ"[[19]](#footnote-19).

وأما معنى الألمعيِّ، فقد حكى الأزهريُّ الخلافَ بين الليث وبين جمهور اللغويين، فقال الأزهري: "وقال الليث: اليَلْمعي والأَلْمعي: الكذاب، مأخوذ من اليلمع، وهو السراب، قلت: ما علمتُ أحدًا قال في تفسير اليَلمعي من اللغويين ما قاله الليث، قال أبو عبيد عن أصحابه: الأَلْمَعي: الخفيف الظريف، وأنشد قول أوس بن حجَر[[20]](#footnote-20):

الألمعيُّ الذي يظن لك الظْ = ـظنَّ كأن قد رأى وقد سمعا

وقال ابن السكيت**:** رجل يلمعي وألمعي للذكر المتوقِّد، وروى شمر عن ابن الأعرابي أنه قال: الألمعي: الذي إذا لمع له أولُ الأمر عرَف آخرَه، يكتفي بظنه دون يقينه، وهو المأخوذ من اللمع، وهو الإشارة الخفية، والنظر الخفي، قلت: وتفسير هؤلاء الأئمة (اليلمعي) متقارب، يصدِّق بعضُه بعضًا.

والذي قال الليث باطلٌ؛ لأنه على تفسيره ذمٌّ، والعرب لا تضع الألمعيَّ إلا في موضع المدح"[[21]](#footnote-21).

وبناءً على ما تقدم، لفظ (الألمعي) نعتٌ جاء على (أفعلي)، وهو بمعنى (ألمع)، وليس منسوبًا إليه، ومِن ثَمَّ فهو مما جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب.

1. **الأَمْلدانيّ:**

جاء في العين**:** "الأملد: الشاب الناعم، وامرأة ملداء أملودٌ أملدانيةٌ، وشاب أملودٌ أملداني: شُبِّه بالقضيبِ الناعم"[[22]](#footnote-22).

وجاء في تاج العروس**:** "والمَلْد بفتح فسكون، والأُملود بالضم، والإِمليد بالكسر، والأملدان كأقحوان، والأملداني بياء النسبة، والأَمْلد كأحمر، والأُمْلُد كقُنْفُذ: الناعم اللين، منَّا ومن الغصون"[[23]](#footnote-23).

وبناءً على ما سبق، فإن لفظ (أملداني) مساوٍ للأملدان وللأملد ولغيرهما من النعوت في المعنى، فلا علاقة نسب بين أملداني وغيره من تلك النعوت، ولكنه لفظٌ جاء على لفظ المنسوب، فزِيدت الياءُ للمبالغة في صفة النعومة، لا للنسب.

1. **الأَنْبجَانِيّ:**

قال الفيروزابادي:"وثريد أنبجاني: به سخونة، وعجين أنبجان: مدرِك منتفخ، وما لها أختٌ سوى أرونان"[[24]](#footnote-24)، وقد سبق الحديث عن أرونان وأروناني؛ فالأنبجان والأنبجاني بمعنى واحد؛ فالثوب الأنبجاني والأنبجان هو الثوب المنتفخ؛ لغِلَظِه، وليس منسوبًا، لا إلى أنبجان، ولا إلى منبج[[25]](#footnote-25).

1. **الأنفخاتيّ:**

جاء في تاج العروس**:** "يقال: رجل أُنفخان وأُنفخاني، وإِنفخان وإِنفخاني، بضمهما وبكسرهما، وهي بهاء؛ أي: امتلأ سِمَنًا، نفخهما السِّمن، فلا يكون إلا سِمَنًا في رخاوة"[[26]](#footnote-26).

## باب الباء

1. **بُجريّ:**

جاء في المحكم**: "**الأمر البُجريُّ**:** العظيم المنكَر، الذي لم يُرَ مثله"[[27]](#footnote-27)، وجاء في الصحاح: "البُجر بالضم: الشرُّ والأمر العظيم"[[28]](#footnote-28)، فلفظ المنسوب والمنسوب إليه متساويانِ في المعنى، وعليه فلا نسبة، ولكن زِيدَتِ الياءُ للمبالغة في الصفة.

1. **بُرْثجانية:**

جاء في لسان العرب**:** "البُرْثجانية: أشدُّ القمح بياضًا، وأطيبُه، وأثمنُه حنطة"[[29]](#footnote-29)، لم يذكر أحدٌ من اللغويين المنسوب إليه.

1. **بَلْتعانيّ:**

جاء في لسان العرب**:** البَلْتعة: التكيُّس والتظرُّف، والمتبلتع: الذي يتحذلق في كلامه، ويتدهَّى، ويتظرَّف، ويتكيَّس، وليس عنده شيء، ورجل بلتعٌ ومتبلتعٌ وبلتعيٌّ وبلتعانيٌّ: "حاذق ظريف متكلِّم، والأنثى بالهاء"[[30]](#footnote-30)، فالبلتع والبلتعيُّ واحد، وهو وصفٌ زِيدت فيه الياء للمبالغة في صفة التبلتُع.

## باب الجيم

1. **جُخادبيّ:**

جاء في المخصص**: "**الجُخدُب والجُخدَب والجُخادب والجخادبيُّ: كله الضخمُ الغليظُ مِن الرجال"[[31]](#footnote-31)، فالجخادبي والجخادب معناهما واحد، ولكن زيدت الياء في الجخادبي للمبالغة في صفة الضِّخَمِ والغِلَظ؛ فهو مِن باب أحمر أحمري.

1. **الجَعْبري - الجعبريَّة:**

جاء في العين**: "**الجعبرية والجعبرة أيضًا القصيرة الدميمة"[[32]](#footnote-32).

وجاء في لسان العرب:"ورجل جعبرٌ وجعبري: قصير متداخل، وقال يعقوب: قصير غليظ، والمرأة جعبرةٌ"[[33]](#footnote-33)، فالجعبر والجعبريُّ متساويان في المعنى؛ فلا نسبة، ولكن زِيدت الياءُ في الجعبري للمبالغة في صفة القِصَر مع الغِلَظ.

1. **جُعْفي:**

جاء في تاج العروس: "وجُعْفي**"،** ككرسي، وهو ابن سعد العشيرة بن مذحج، أبو حي باليمن، والنسبة إليه جُعْفي أيضًا .. وقال الصاغاني: وقد غلط الليث حيث قال: جُعْف حيٌّ مِن اليمن، والنسبة إليهم جُعْفي؛ أي: إن الصوابَ أن الاسمَ والمنسوب إليه واحد كما عرفت"[[34]](#footnote-34).

## باب الحاء

**حواليّ:**

جاء في لسان العرب**:** "ورجل حُوَلٌ وحُوَلَةٌ، مثل هُمَزةٍ، وحُولة وحُوَّل وحَوَاليٌّ وحُوَاليٌّ وحَوَلْولٌ: محتال شديد الاحتيال"[[35]](#footnote-35)؛ فحوالي وصفٌ على فعالي بقصد المبالغة في صفة الاحتيال.

## باب الخاء

1. **الخُرثيّ:**

جاء في الصحاح**:** "الخرثيُّ: أثاثُ البيت وأسقاطه"[[36]](#footnote-36)، ولم يذكر أحدٌ مِن اللُّغَويين إلى أي شيء يُنسَب الخرثي؛ لذا فهو مِن المرتَجَل الذي جاء على صيغةِ المنسوب.

1. **الخِرْداذيّ:**

جاء في تاج العروس: "الخرداذي**:** الخمر، أهمله الجماعة، وسيأتي للمصنف بعدُ: الداذي: الخمر؛ فهي إذًا مركَّبة مِن الخر والداذي، ومعناه: شراب الحمار"[[37]](#footnote-37)، ثم علَّق الزبيدي في موضع آخر على (الذاذي)، فقال: "وقد جاء على صيغة النسَب، وليس بنسب ... ويقال هذا أيضًا في الخِرداذيِّ"[[38]](#footnote-38)، وعليه فالخرداذيُّ مرتجَل على صيغة النسَب، وليس منسوبًا.

1. **الخطْميّ - مثلثة الخاء -:**

جاء في العين:"والخِطميٌّ: نباتٌ يُتَّخَذُ منه غُسلٌ"[[39]](#footnote-39)، وجاء في الصحاح: "والخَطمي": الذي يغسل به الرأسُ"[[40]](#footnote-40)، وجاء في المحكَم: "والخَطمي والخِطمي: ضربٌ مِن النبات يُغسَل به"[[41]](#footnote-41)، ولا يُذكَر له في كتب اللغة منسوبٌ إليه؛ فهو مِن المرتجَل على صيغة المنسوب، وليس بمنسوبٍ.

## باب الدال

1. **الداذي:**

جاء في العين:"والداذيُّ: نَبْتٌ"[[42]](#footnote-42)، وجاء في لسان العرب: الداذيُّ: نَبْتٌ، وقيل: هو شيءٌ له عنقود مستطيل، وحَبُّه على شَكل حَبِّ الشَّعير، يوضع منه مقدار رطل في الفَرَقِ، فتعبَقُ رائحتُه، ويجودُ إسكارُه، قال[[43]](#footnote-43):

شرِبْنا مِن الداذيِّ حتى كأنَّنا = ملوكٌ لنا بَرُّ العِراقينِ والبحرُ

جاء على لفظ النسب وليس بنسب؛ قال ابن سِيدَهْ**:** "وإنما قضينا بأن ألِفَه واوٌ؛ لكونها عينًا"[[44]](#footnote-44).

1. **الدثنيُّ:**

جاء في لسان العرب**:** الدثنيُّ من المطر: الذي يأتي بعد اشتداد الحرِّ، قال ثعلب: هو الذي يجيءُ إذا قاءَتِ الأرض الكمأة، والدثني: نتاجُ الغنَم في الصيف، كلُّ ذلك صِيغَ صيغةَ النسب، وليس بنسَب"[[45]](#footnote-45).

1. **الدُّحْسُمانيُّ:**

جاء في لسان العرب: "قال ابنُ الأثير: الدُّحْسُمان والدُّحْمُسان: الأسودُ الغليظ**،** وقيل: السمين الصحيح الجسم، وقد يلحق بهما ياءُ النسَب كأحمري"[[46]](#footnote-46).

فالياء في الدحسماني للمبالغة في الصفة؛ فهي مِن باب أحمري.

1. **الدُّرْدِيُّ:**

جاء في الصحاح: "ودُرْديُّالزيت وغيره: ما يبقى في أسفله"[[47]](#footnote-47)، وجاء في لسان العرب: "ودُرْدِيُّ الزيت وغيره: ما يبقى في أسفله، وفي حديث الباقر: أتجعَلون في النبيذ الدُّرْديَّ؟ قيل: وما الدُّرْديُّ؟ قال: الروبة، أراد بالدرديِّ الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمَّر، وأصله ما يركد في أسفلِ كل مانع؛ كالأشربة والأدهان"[[48]](#footnote-48).

1. **دَغْفليٌّ:**

جاء في لسان العرب**:** "وعيش دَغْفل ودَغْفليٌّ؛ أي: واسع؛ عن الأصمعي، وعام دغفل؛ أي: مخصب، قال العَجَّاج[[49]](#footnote-49):

وقد ترى إذِ الجَنَى جَنِيُّ

وإذ زمان الناس دغفليُّ

بالدار إذ ثوبُ الصبا يديُّ"[[50]](#footnote-50)

فلفظ المنسوب والمنسوب إليه متساويان في المعنى، وزِيدت الياء للمبالغة في صفة السَّعة؛ فهو مِن باب أحمر أحمري.

1. **الدَّفَنيُّ:**

جاء في الصحاح**:** "والدَّفَني بالتحريك: ضربٌ مِن الثياب المخطَّطة"[[51]](#footnote-51)، وجاء في المحيط في اللغة: "والدفنية: ثياب منسوبة"[[52]](#footnote-52).

ولم يذكر إلى أي شيء نسبت، ولم أعثُرْ على المنسوب إليه في أي من كتب اللغة والنحو، وهذا يرجِّح أنه من المرتجل على صيغة المنسوب، وليس بمنسوب.

1. **دوَّاريّ:**

جاء في لسان العرب:"والدهر دوَّارٌ بالإنسان، ودوَّاري؛ أي: دائر به، على إضافةِ الشيء إلى نفسه، قال ابن سِيده: هذا قولُ اللُّغويين، قال الفارسي: هو على لفظ النسب، وليس بنسب، ونظيره بُخْتي وكُرْسي، ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم، الليث: الدوَّاري: الدهر الدائر بالإنسان أحوالًا؛ قال العَجَّاج[[53]](#footnote-53):

والدهرُ بالإنسان دوَّاريُّ = أفنى القرونَ وهو قَعْسريُّ"[[54]](#footnote-54)

فالياء زائدة في الدوَّاري للمبالغة في الصفة، لا للنسبة.

1. **دَوْسرانيّ:**

جاء في العين**:** "وجملٌ دَوْسَر، ودَوْسريٌّ، ودَوْسرانيٌّ": ضخم الهامة والمنكب"[[55]](#footnote-55)، وفي الصحاح: والدوسر الجمل الضخم، والأنثى دوسرة، وجمل دوسري كأنه منسوب إليه، ودوسراني أيضًا"[[56]](#footnote-56)؛ فلفظ الدوسر مساوٍ للفظ الدوسري في المعنى، وزِيدت الياء في الدوسري للمبالغة، وفي لفظ الدوسراني زِيدت الألف والنون والياء للمبالغة في صفة الضِّخَم، وقد تنبه الجوهري إلى أنه ليس من المنسوب، فقال: "كأنه من المنسوب"، وكما يقول ابن منظور: فهو مِن باب إضافة الشيء إلى نفسه؛ فهو مِن باب أحمر وأحمري.

1. **الدوقانيَّة:**

جاء في القاموس المحيط**:** "الدوقة والدوقانية: الفساد والحُمْق"[[57]](#footnote-57)، فلفظَا المنسوب والمنسوب إليه متساويان في المعنى، وزِيدت الألف والنون والياء للمبالغة في صفة الفساد والحُمْق.

1. **دويّ ودويَّة:**

جاء في لسان العرب**:** "وإنما الدويَّة منسوبة إلى الدو، على حد قولهم: أحمر وأحمري، وحقيقة هذه الياء عند النَّحْويين أنها زائدة؛ لأنه يقال: دو، ودويّ: للقفر، ودويَّة للمفازة؛ فالياء فيها جاءت على حد ياء النسب زائدة على الدو ... اعتبار بها"[[58]](#footnote-58).

## باب الذال

1. **الذاذيُّ:**

وهو الداذيُّ بالدال المهملة، الذي سبق ذكره**،** وقد ذكره الزبيدي في تاج العروس في (ذوذ)، وذكر عنه ما قيل في الداذي، وعقَّب بقوله: "وقد جاء على صيغة النسَب، وليس بنسَب"[[59]](#footnote-59).

1. **ذَرِيحيٌّ:**

جاء في الصحاح**:** "وقولهم: أحمر ذَرِيحيٌّ؛ أي: شديدُ الحُمْرة"[[60]](#footnote-60)، وجاء في المحيط في اللغة: أن لفظ (ذريحي) ليس من المنسوب؛ حيث قال ابن عباد: "وأحمرُ ذَرِيحيٌّ، وذَرْحُه: شدة حمرته، ولون ذريح، وألوان ذُرْح، ورجال ذُرَحاء الألوان"[[61]](#footnote-61)، وجاء في تاج العروس: "يقال: أحمر ذَرِيحي كوزيري: أُرجوان بالضم؛ أي: شديد الحمرة، وفي الأساس: قانئ، وهو مِن الألفاظ المؤكدة للألوان؛ كأبيضَ ناصع، وأخضر يانع، أورده الزمخشريُّ في الكشَّاف"[[62]](#footnote-62)؛ فاللونُ الذريح والذريحيُّ: هو الأحمرُ القانئ، شديدُ الحمرة، وزِيدت الياء في الذريحيِّ للمبالغة في شدة الحمرة.

وثَمَّ لفظ (الذَّرِيحيَّات) وهو مِن المنسوب القياسي، قال ابن منظور: "والذَّرِيحيَّات من الإبل: منسوباتٌ إلى فحلٍ يقال له: ذَرِيح"[[63]](#footnote-63).

## باب الراء

1. **رَادِنيٌّ:**

جاء في لسان العرب**:** "وجمل رادنيٌّ: جَعْد الوبر، كريم، جميل، يضرِبُ إلى السواد قليلًا، والرادنيُّ أيضًا من الإبل: الشديدُ الحُمرة، وقال الأصمعي: ولا أدري إلى أي شيءٍ نُسب، قال أبو الحسن: وقد يكون من باب: قُمْري وبُخْتي، فلا يكون منسوبًا إلى شيءٍ"[[64]](#footnote-64).

1. **رَاعِبيَّة:**

جاء في المحكم**:** "وحمامة راعبيَّة: ترعب في صوتها: جاء على لفظ النسَب، وليس به، وقيل: هو نسَبٌ إلى موضعٍ لا أعرف صيغةَ اسمِه"[[65]](#footnote-65).

فابن سِيدَهْ يذهب إلى أنها مما جاء على صيغة المنسوب، وليس بمنسوبٍ، وجاء في تاج العروس: "وراعب أرض منها الحمام الراعبيَّة، قال شيخُنا: هذه الأرض غير معروفة، ولم يذكرها البكريُّ، ولا صاحب المراصد على كثرة غرائبه[[66]](#footnote-66)، والذي في المجمَل وغيره مِن مصنَّفات القدماء: الحمامة الراعبيَّة: ترعِّبُ في صوتها ترعيبًا؛ وذلك قوة صوتها، قلت: وهو الصواب"[[67]](#footnote-67)، وبناءً على قول الزبيدي السابق، فإن الراعبيَّة مِن معدول النسب، وكان القياس أن يقال: (ترعيبيَّة)، ولكن عدل عن القياس لتكون صفة غالبة على هذا النوع من الحمام ذي الصوت القوي، كما أن النسب (ترعيبيَّة) يلبس بالمنسوب إلى (الترعيبة)، والترعيبة: القطعة من السَّنام[[68]](#footnote-68)؛ لذا عدل إلى راعبيَّة.

1. **رَحْرحانيٌّ - رَحْرحانيَّة:**

جاء في لسان العرب**:** "وإناء رَحْرح ورَحْراح ورَحْرحان، وزهرة وزهرهان: واسع قصير الجدر ... وقال أبو عمرو: قصعة رَحْرح رحرحانيَّة، وهي المنبسطة في سَعة"[[69]](#footnote-69)؛ فهو من باب أحمر أحمري، وزِيدت الياء للمبالغة في الصفةِ.

## باب الزاي

**زُخَاريٌّ وزَخْوَريٌّ:**

جاء في لسان العرب**:** "ونبتٌ زَخْورٌ وزَخْوَريٌّ وزُخاريٌّ: تام ريَّان"[[70]](#footnote-70)، فزَخْوري هو نفسه زَخْور في المعنى، والياء مَزيدة للمبالغة في صفة التمام والري، ومثله زُخاريٌّ، ليس منسوبًا، ولكنه وصفٌ جاء على فُعاليٍّ بقصد المبالغة في الصفة.

## باب السِّين

1. **سُخاميَّة:**

جاء في العين:"وشَعر سُخام أسود لين، وخَمْر سُخامية لونها يضرب إلى السواد"[[71]](#footnote-71)، وجاء في المحكَم: "وخمر سُخام وسخاميَّة: ليِّنة سَلِسة؛ قال الأعشى:

فبِتُّ كأني شاربٌ بعد هَجْعةٍ = سُخاميَّةً حمراءَ تُحسَبُ عندما

قال الأصمعي**:** لا أدري إلى أي شيء نُسبت، وقال أحمد بن يحيى: هو مِن المنسوب إلى نفسه"[[72]](#footnote-72)، فالسُّخام والسُّخاميَّة: معناهما واحد؛ فلا نسبة، ولكن زِيدت الياء للمبالغة في صفة اللِّين، أو سَوَاد اللون.

1. **سُراطِيٌّ:**

جاء في لسان العرب**:** "وسيفٌ سُراطٌ وسُراطيٌّ: قاطع يمرُّ في الضريبة، كأنه يسترِطُ كلَّ شيء يلتهمه، جاء على لفظ النسَب، وليس بنسب، كأحمر وأحمري؛ قال المتدخل الهُذَلي[[73]](#footnote-73):

كلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبتُه هَبِيرٌ = يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطي

به أَحمي المضافَ إذا دعَاني = ونَفْسي ساعةَ الفَزَعِ الفِلَاطِ"[[74]](#footnote-74)

فالسُّراط هو السُّراطي في المعنى، والياءُ زائدةٌ للمبالغة لا للنسَب.

## باب الشين

1. **شَحَّاجيٌّ:**

جاء في المحكم: "وقول الراعي[[75]](#footnote-75):

يا طِيبَها ليلةً حتى تخوَّنها = داعٍ دعا في فروع الصُّبحِ شَحَّاجِ

إنما أراد شَحَّاجي، وليس بمنسوب؛ إنما هو كأحمر وأحمري، وإنما أراد المؤذِّن فاستعاره، ومنه قول الآخر[[76]](#footnote-76):

والدهرُ بالإنسان دوَّاري

أي: دوَّارٌ"[[77]](#footnote-77).

1. **الشَّرعبيُّ:**

جاء في لسان العرب**:** "الشَّرعب: الطويل، رجل شَرعبٌ: طويل، خفيف الجسم، والأنثى بالهاء، والشَّرعبيُّ: الطويل الحسَن الجسم"[[78]](#footnote-78)؛ فالشَّرعبيُّ والشرعب معناهما واحد، وزِيدت الياء للمبالغة في الصِّفة.

1. **الشَّعشعانيُّ:**

جاء في المحكَم**:** "والشَّعشاع والشَّعشعان والشَّعشعانيُّ: كله الطويل، الخفيف اللحم، شُبِّه بالخمر المشعشعة، لرقَّتِها، ياء النسَب فيه لغيرِ علة، إنما هو مِن باب أحمر أحمري، ودوَّار دواري، ووصَف به العجاج المشفر لطولِه ورقَّتِه، فقال[[79]](#footnote-79):

تُبادِرُ الحوضَ إذا الحوضُ شُغِلْ

بشَعشعانيٍّ صُهابيٍّ هَدِلْ

ومَنكِباها خلفَ أوراكِ الإبِلْ

وقيل: الشَّعشاع والشَّعشاعان والشَّعشاعاني: الطويلُ العُنق مِن كل شيء"[[80]](#footnote-80).

1. **شَهوانيٌّ:**

جاء في لسان العرب: "رجلٌ شَهْوان وشهوانيٌّ: إذا كان شديدَ الشهوةِ، والجمع: شُهَاوى كسُكَارى"[[81]](#footnote-81)؛ فهو مِن باب أحمر أحمري؛ أي: زِيدت الياء للمبالغة في صفة شدة الشهوة.

1. **الشوذبيُّ:**

جاء في العين**: "**قال[[82]](#footnote-82) يصف دقلًا، وهو الخشبة التي ينصب في وسطها الشراع:

ودقلٌ أجرد شوذبيُّ

صعلٌ من السَّاجِ وربَّانيُّ

الشوذبي**:** الطويل"[[83]](#footnote-83)، وجاء في الصحاح: والشوذب: الطويل"[[84]](#footnote-84)؛ فهو مِن باب أحمر أحمري.

## باب الصاد

1. **الصَّرْصرانيُّ:**

جاء في تهذيب اللغة "الليث**:** الصَّرصران والصَّرصراني: ضربٌ مِن السمك، أملسُ الجلد، ضخم، وأنشد[[85]](#footnote-85):

مرَّتْ كظهرِ الصَّرصرانِ الأدخنِ

وقال أبو عمرو**:** الصَّرصران: إبل نبطية، يقال لها: الصَّرصرانيَّات"[[86]](#footnote-86)، وهو مِن باب أحمر أحمري، وزِيدت الياء للمبالغة.

1. **الصُّلَّبيُّ:**

جاء في تهذيب اللغة: "وقال أبو عبيد: الصُّلَّب: المِسَن، وهو الصُّلَّبيُّ، وقال امرؤ القيس[[87]](#footnote-87):

كحدِّ السِّنان الصُّلَّبيِّ النَّحِيض

أراد بالسِّنان: المِسَن"[[88]](#footnote-88).

وجاء في لسان العرب**:** "والصُّلَّب والصُّلَّبي والصُّلَّبة والصُّلَّبيَّة: حجارة المِسَن"[[89]](#footnote-89)؛ فهو من باب أحمر أحمري.

1. **الصُّمادحيُّ:**

قال ابن منظور**:** "الصُّمادح والصُّمادحيُّ: الصُّلب الشديد، وصوت صُمادح وصُمادحيٌّ وصميدحٌ: شديد"[[90]](#footnote-90).

فهو من باب أحمر أحمري.

1. **الصَّمْعريُّ:**

جاء في تاج العروس**:** "الصَّمْعريُّ": الشديد مِن كل شيء، كالصَّمْعر، كجَعْفَر"[[91]](#footnote-91)؛ فهو مِن باب أحمر أحمري.

1. **الصَّيرفيُّ:**

جاء في الصحاح**:** "والصَّيرف: المحتالُ المتصرِّفُ في الأمور، وكذلك الصَّيرفيُّ"[[92]](#footnote-92).

1. **الصَّيْعريَّة:**

جاء في المحيط في اللغة: "والصَّيعريَّة: سِمةٌ لا تكون إلا على النُّوق، واعتراض في السير، والتي فيها اعتراض مِن نشاط، وشدة أيضًا، وكذلك الصَّيْعر"[[93]](#footnote-93) قال المتلمس[[94]](#footnote-94):

وقد أتناسى الهمَّ عند احتضارِه = بناجٍ عليه الصَّيْعريَّةُ مُكدَمِ

فهو مِن باب أحمر أحمري.

## باب الطاء

1. **الطِّمْطِميُّ:**

جاء في لسان العرب**:** "والطَّمطمة: العُجمة، والطِّمطِم والطِّمطِميُّ والطُّماطم والطُّمطُمانيُّ: هو الأعجم الذي لا يُفصح... والأنثى: طِمطميَّة"[[95]](#footnote-95)؛ فالطِّمطم: هو الطِّمطِميُّ؛ وعليه فهو مِن باب أحمر أحمري.

## باب العين

1. **عُدْمُليٌّ وعُدَامليٌّ:**

جاء في لسان العرب**:** "العُدْمُل والعُدْمُليُّ والعُدَامِل والعُدامِليُّ: كل مسنٍّ قديم، وقيل: هو القديم الضخم مِن الضباب؛ قيل ذلك له لقِدَمه، والأنثى عُدمُليَّة، وزعم أبو الدقيش أنه يعمر عمر الإنسان حتى يهرَمَ، فيسمى عُدمُليًّا عند ذلك"؛ فهو من باب أحمر أحمري.

1. **العَصْلبيُّ:**

جاء في لسان العرب: "العَصْلب والعَصْلبيُّ والعُصلوب: كله الشَّديد الخَلْق، العظيمُ، زاد الجوهري: مِن الرجال"[[96]](#footnote-96)، وقد ورد في قول الراجز:

قد لفَّها الليلُ بعَصْلبيِّ

أروعَ خرَّاجٍ مِن الدَّوِّيِّ[[97]](#footnote-97)

فهو مِن باب أحمر أحمري.

1. **العُمُدَّانيُّ:**

جاء في القاموس المحيط**:** "والعُمُدُّ كعُتُلٍّ، والعُمُدَّانيُّ: الشابُّ الممتلئ شبابًا، وهي بِهَاءٍ"[[98]](#footnote-98)؛ فهو مِن باب أحمر أحمري، وزِيدت الألفُ والنون والياء للمبالغة.

1. **العُنْجَهيُّ:**

جاء في لسان العرب**:** "العُنْجُهُ والعُنْجَهُ والعُنْجَهيُّ: كله الجافي مِن الرجالِ، الفتحُ عن ابن الأعرابي"[[99]](#footnote-99)؛ فهو مِن باب أحمر أحمري.

1. **العَوْسَراني والعَيْسراني:**

جاء في العين**:** "وناقة عوسرانيَّة، وهي التي تُركَب مِن قبلِ أن تُراضَ، والذَّكَر عَيْسرانيٌّ كالمنسوب، وإن شئت طرحتَ الياء وضممتَ السين، كما تضم الخيزُران، فتقول: عَيْسُران، وتفتح السين أيضًا، كما تفتح الغيدَقان، فتقول: عَيْسَران"[[100]](#footnote-100).

وجاء في المحكم**:** "وكذلك ناقةٌ عَيْسَر، وعَوْسَرانة وعَيْسَرانة، وبعير عَسِير، وعَيْسَران وعيسرانيٌّ"[[101]](#footnote-101)؛ فالعَوْسَرانية والعَيْسرانية من باب أحمر أحمري.

## باب الغين

1. **غُدَانيٌّ:**

جاء في العين**:** "المُغْدَوْدِن: الناعم، وشاب غدانيٌّ إذا ارتوى وامتلأ شبابًا"[[102]](#footnote-102)، وجاء في المحكم: "والغُدانيُّ والمُغْدَوْدِن: الشابُّ الناعم"[[103]](#footnote-103)؛ فالغُدَانيُّ: وصفٌ صِيغَ على (فُعاليٍّ) للمبالغة في صفة النُّعومة في العيش، ودليل ذلك: أنه مرادفٌ للوصف الآخر، وهو مُغْدَوْدِن، في المعنى، كما أن كتب اللغة لا تذكر المنسوب إليه لفظ (الغُدَاني).

## باب الفاء

1. **فَطُوريٌّ:**

جاء في ديوان الدب**:** "الفَطُوري: الفَطُور"[[104]](#footnote-104)، وجاء في الصحاح: "والفَطُور: ما يُفطَر عليه، وكذلك الفَطُوري، كأنه منسوبٌ إليه"[[105]](#footnote-105)؛ فهو من باب أحمر أحمري.

1. **فَيْلمانيٌّ:**

جاء في لسان العرب**:** "والفَيْلم: الجبَان، ويقال: فَيْلمانيٌّ، كما يقال: دَحْسمانيٌّ، والفَيْلم: العظيم، وقال البريق الهذلي[[106]](#footnote-106):

ويَحمي المضافَ إذا ما دعا = إذا فرَّ ذو اللِّمَّةِ الفَيْلَمُ

ويقال: الفَيْلم**:** الرجل العظيم الجمة"[[107]](#footnote-107)؛ فالفَيْلم هو الفَيْلمانيُّ، وزيدت الألف والنون والياء للمبالغة.

## باب القاف

1. **قُسطانيٌّ:**

جاء في العباب الزاخر**:** "وقال ابن عمرو: القسطان: قوس قزح، وقد نُهِيَ أن يقال: قوس قزح، ويقال لها: قوس الله، وقال أبو سعيد: يقال لقوس الله: القسطانيُّ، قال الطرماح:[[108]](#footnote-108)

وأُدِيرَتْ حُفَفٌ دونها = مثل قسطانيِّ دَجْنِ الغَمَام"[[109]](#footnote-109)

فالقسطان والقسطانيُّ بمعنًى واحد، وزِيدت الياء للمبالغة؛ فهو مِن باب أحمر أحمري.

1. **قُطاريَّة:**

جاء في المحكم**: "**وحيَّة قُطاريَّة: تأوي إلى قُطر الجبل، بنى "فعالًا" منه، وليست بنسبة على لفظ القُطر، وإنما مخرجه مخرج: أُياريّ؛ قال تأبَّطَ شرًّا[[110]](#footnote-110):

أصمُّ قُطاريٌّ يكونُ خروجُه = بُعيدَ غروبِ الشمسِ مختلف الرَّمْس"[[111]](#footnote-111)

فهو وصف على (فُعَالى)، وليس منسوبًا.

1. **قَعْبريّ:**

جاء في لسان العرب**:** "القَعْبريُّ: الشديد على الأهل والعشيرة والصاحب، وفي الحديث[[112]](#footnote-112): أن رجلًا قال: يا رسول الله، مَن أهل النار؟ فقال: ((كل شديدٍ قَعْبريٍّ))، قيل: يا رسول الله، وما القَعْبريُّ؟ ففسره بما تقدم"[[113]](#footnote-113)، وهو مِن المرتَجَل على صيغة المنسوب، ولم يُذكَرْ له منسوبٌ إليه.

1. **قَعْسريُّ:**

جاء في العين**:** "القَعْسريُّ: الرجل الضخم الشديد، وهو القَعْسرُ أيضًا؛ قال العجاج[[114]](#footnote-114):

والدَّهرُ بالإنسانِ دوَّاريُّ

أفنى القرونَ وهو قَعْسريُّ"[[115]](#footnote-115)

فهو مِن باب أحمر أحمري، والياء زيدت للمبالغة.

1. **قُمُدَّانيّ:**

جاء في المحكم**:** "ورجل قُمْدٌ، وقُمُدٌّ، وقُمْدُدٌ، وقُمُدَّانٌ، وقُمُدَّانيٌّ: شديدٌ صُلْب، والأنثى قُمُدَّانةٌ، وقُمُدَّانيَّة"[[116]](#footnote-116)؛ فهو من باب أحمر أحمري، وزِيدت الياء للمبالغة في الصفة.

1. **قُنْعانيٌّ:**

جاء في المحكم**:** "ورجلٌ قُنْعانيٌّ وقُنْعانٌ ومَقنَعٌ: يُقنَع به، ويُرضَى برأيه وقضائه .. وحكى ثعلب: رجلٌ قُنْعانٌ مَنهاةٌ: يُقنَع برأيِه، ويُنتهى إلى أمره، وفلان قُنْعانٌ لنا مِن فلان؛ أي: نقنَعُ به بدلًا منه .. ورجل قُنْعان: يرضَى باليسير"[[117]](#footnote-117)، فقُنْعان وقُنْعانيٌّ معناهما واحد، وزِيدت الياء للمبالغة في قُنْعاني.

1. **قُهَابيٌّ:**

جاء في العين**:** "القَهب: الأبيضُ مِن أولاد البقر والمَعْز ونحوه، يقال: إنه لَقَهْبُ الإهاب، وإنه لقُهابٌ قُهابيٌّ، والأنثى: قَهْبة"[[118]](#footnote-118).

## باب الكاف

1. **كُرسيٌّ:**

جاء في الصحاح**:** "والكُرْسيُّ، وربما قالوا: كِرسيٌّ بكسر الكاف"[[119]](#footnote-119)، وجاء في أساس البلاغة: "الكرسيُّ منسوب إلى كِرْسِ الملك؛ كقولهم: دُهْريٌّ"[[120]](#footnote-120)، ويفهم من كلام الزمخشري أن الكرسي منسوب سماعي من معدول النسب، ولكن الغالب الذي عليه معظم اللغويين أن لفظ "كرسي" من الألفاظ غير المنسوبة، وأنه مما جاء على لفظ النسب، وليس بنسب، وأن الياءَ فيه لازمةٌ؛ مثل: (بَرْنيٍّ)، وهو نوعٌ مِن التمرِ.

## باب اللام

1. **اللَّوْذَعيُّ:**

جاء في المحيط في اللغة: "اللَّوْذع، واللَّوْذعي: الخفيفُ الذَّكيُّ"[[121]](#footnote-121)، وجاء في تاج العروس: "اللَّوْذع: الجوهر، واللَّوْذَعي - بزيادة الياء الخفيف -: الذَّكي الظريف الذهن، وقيل: هو الحديدُ الفؤادِ والنَّفْسِ، واللَّسِن الفصيح، كأنه يلذَعُ بالنار مِن ذكائه وحرارته"[[122]](#footnote-122)؛ فهو من باب أحمر أحمري، وزِيدت الياء للمبالغة في الصفة.

## باب الميم

1. **مُشركيٌّ:**

جاء في الصحاح**:** "وقد أشرك فلانٌ بالله، فهو مشرك ومشركيٌّ بمعنًى واحد"[[123]](#footnote-123)، وجاء في تاج العروس: "مشرك ومشركيٌّ؛ مثل: دوٍّ ودوِّيٍّ، وقَعْسر وقَعْسريٍّ"[[124]](#footnote-124)؛ فهو مِن باب أحمر أحمري، والياء زائدة للمبالغة في الصفة.

1. **مَضرحيٌّ:**

جاء في لسان العرب**:** "المضرحيُّ مِن الصقور: ما طال جَناحاه، وهو كريمٌ، وقال غيره: المَضرحيُّ: النَّسرُ، وبجَناحيه شِبه طرف ذَنَبِ النَّاقة، وما عليه من الهُلْبِ ... وقد يقال للصقر: مَضْرَحٌ بغير ياء؛ قال:

كالرَّعْنِ وافَاه القَطَامُ المَضْرَحُ

والأكثر: المَضْرَحيُّ؛ قال أبو عبيد**:** الأجدل والمضرحيُّ والصقر والقَطاميُّ واحد، والمضرحيُّ، الرجلُ السيِّد السَّريُّ الكريم .. ورجل مَضرحيٌّ: عتيقُ النِّجَارِ، والمضرحيُّ أيضًا: الأبيضُ مِن كل شيء"[[125]](#footnote-125)، وقال طَرَفةُ[[126]](#footnote-126):

كأنَّ جَناحَيْ مَضْرَحِيٍّ تكنَّفا = حِفافَيْهِ شُكَّا في العَسيبِ بمِسْرَدِ

فهو من باب أحمر أحمري؛ حيث يقال له: المَضْرح والمَضْرحيُّ، وزِيدت الياء للمبالغة في الصفة.

1. **مَعْمَعانيّ - مَعْمعانيَّة:**

جاء في لسان العرب: **"**وليلةٌ مَعْمعانة ومَعْمعانيَّة: شديدةُ الحر، وكذلك اليوم: مَعْمعان ومعمعانيٌّ"[[127]](#footnote-127)، وهو مِن باب أحمر أحمري، وزِيدت الياء للمبالغة في الصفة.

## باب النون

1. **النُّغاشيُّ:**

جاء في لسان العرب:"والنُّغَاشُ: القصير، وورد في الحديث[[128]](#footnote-128): أنه مر برجل نُغاشٍ، فخرَّ ساجدًا، ثم قال: أسأل اللهَ العافيةَ، وفي رواية أخرى: مرَّ برجل نُغاشيٍّ، النُّغاشُ والنُّغاشيُّ: القصيرُ أقصرَ ما يكونُ، الضعيفُ الحركةِ، الناقصُ الخَلْق"[[129]](#footnote-129)؛ فهو مِن باب أحمر أحمري، وزِيدت الياء للمبالغة في الصفة.

## باب الهاء

1. **الهَرْنويُّ:**

جاء في المحكم**:** "الهَرْنويُّ: نَبْتٌ، قال أبو الحسن: لا أعرف ما هذه الكلمة، ولم أرَها في النبات، وقد أنكرها جماعةٌ مِن أهل اللغة، ولست أدري: الهَرْنوى مقصور أم الهَرْنويّ على لفظ النسب؟!"[[130]](#footnote-130)، وعلى كل حال، فلو جاء على لفظ النسَب، فهو مِن المرتجَل الذي جاء على لفظ النسَب، وليس بنسَب؛ لأن المنسوبَ إليه غيرُ معلوم.

1. **الهَزَنْبَزانيُّ:**

جاء في لسان العرب**:** "الهَزَنْبَز والهَزَنْبَزان والهَزَنْبَزاني: كله الحديدُ؛ حكاه ابنُ جِنِّي بزايَيْنِ، قال: وهي مِن الأمثلة التي لم يذكُرْها سيبويهِ"[[131]](#footnote-131)؛ فالياءُ زائدة للمبالغة في صفة الحِدَّة، لا للنسَب.

## نتائج البحث

**أولًا:** هذه الظاهرة سماعية، وليست قياسية.

**ثانيًا:** الأصل في باب النسَب: أن يتحقَّقَ وجودُ منسوبٍ ومنسوب إليه، وأن يختلفَ معنى المنسوب عن معنى المنسوب إليه؛ حتى تتحققَ الفائدة من النسب؛ فمِصريٌّ وهو منسوب إلى مصرَ، ليس متَّفِقًا مع لفظ مصر وهو المنسوب إليه، فإذا تساوى المنسوبُ والمنسوب إليه في المعنى - كما في الألفاظ محلِّ الدِّراسة - كانت تلك الظاهرةُ التي قام هذا البحثُ بدراستها، وهي ظاهرةُ: "**ما جاء على لفظِ المنسوبِ، وليس بمنسوب**"، فيُفتَرَض أن اللفظَ المجرد من الياء هو المنسوبُ إليه، وأن اللفظ الذي لحِقَتْه الياء هو المنسوب؛ كما في أرونان وأروناني، وغيره من الألفاظ الأربعة والسبعين، ولكن الأرونان هو الأورناني، وبناءً على اتفاقهما في المعنى، فلا نسبة، ولكن زِيدت الياء في الأرونانيِّ للمبالغة في الصفة، وهكذا مع باقي الكلمات.

**ثالثًا:** بلغ عدد الألفاظ التي تمثِّل هذه الظاهرة أربعة وسبعين لفظًا.

**رابعًا:** تتوزَّع هذه الألفاظ على خمسة أقسام:

**القسم الأول:** ما جاء على باب أحمر أحمري، ويقصد به المبالغة في الصفات، وهو ستة وأربعون لفظًا؛ هي: أتاوي، وأجنبي، وأروناني، وأملداني، وأنبجاني، وأنفخاني، وبُجْري، وبلتعي - بلتعاني، وجخادبي، وجعبري، ودحسماني، ودغفلي، ودواري، ودوسراني، ودوقانية، ودوي، ورحرحاني، وسخامية، وسراطي، وشرعبي، وشعشاني، وشهواني، وشوذبي، وصرصراني، وصلبي، وصمادحي، وصمعري، وصيرفي، وصيعرية، وطمطمية، وعدملي، وعصابي، وعمداني، وعنجهي، وعوسراني، وفطوري، وفيلماني، وقسطاني، وقعبري، وقعسري، وقمداني، وقنعاني، ومشركي، ومضرحي، ومعمعاني، وهزنبزاني.

**القسم الثاني:** الوصف على وزن أفعلي، ويقصد به المبالغة في الصفات، وهو خمسة ألفاظ، هي: أتحمي، وأريحي، وأزعكي، وأصلتي، وألمعي.

**القسم الثالث:** الوصف على فُعالي، ويقصد به المبالغة في الصفات، وهو ثمانية ألفاظ، هي: حوالي، وزخاري، وسخامية، وسراطي، وغداني، وقطارية، وقهابي، ونغاشي.

**القسم الرابع:** المرتَجَل على صيغة المنسوب للتسمية به، وهو ثلاثة عشر لفظًا، هي: برثجانية، وخرثي، وخرداذي، وخطمي، وداذي، ودثني، ودردي، ودفني، وذاذي، وذريحي، ورادني، وراعبية، وهرنوي.

**القسم الخامس:** ما آخره ياء لازمة، وليس منسوبًا، وهو ثلاثة ألفاظ، هي: بختي، وجعفي، وكرسي.

**خامسًا:** غالب هذه الألفاظ صفاتٌ أريد المبالغة فيها، سواء بالزيادة أو بالنقص، وسواء بالمدح أو بالذم، وهي إما صفات للإنسان؛ نحو: أتاوي، وأجنبي، وأريحي، وأزعكي ... وغيرها، وإما صفات لحيوان؛ نحو: دوسري ودوسراني، ورادني، وصيعرية، وذلك كله للجمَل والناقة، ونحو: عدملي للضب، وإما للطير؛ نحو: راعبيَّة للحمَام، وقطاري للصقر، وإما للنبات؛ نحو: زخاري، وإما للجمادات؛ نحو: سراطي للسيف، وصلبي للمسن.

وقد تكون الصفة عامةً تطلق على كل شيء؛ نحو: الصمعري، وهو الشديد من كل شيء.

**الفهرس**

[ما جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب 3](#_Toc471079895)

[المقدمة: 3](#_Toc471079896)

[باب الهمزة 4](#_Toc471079897)

[باب الباء 9](#_Toc471079898)

[باب الجيم 10](#_Toc471079899)

[باب الحاء 11](#_Toc471079900)

[باب الخاء 12](#_Toc471079901)

[باب الدال 13](#_Toc471079902)

[باب الذال 16](#_Toc471079903)

[باب الراء 17](#_Toc471079904)

[باب الزاي 18](#_Toc471079905)

[باب السِّين 19](#_Toc471079906)

[باب الشين 20](#_Toc471079907)

[باب الصاد 22](#_Toc471079908)

[باب الطاء 24](#_Toc471079909)

[باب العين 25](#_Toc471079910)

[باب الغين 27](#_Toc471079911)

[باب الفاء 28](#_Toc471079912)

[باب القاف 29](#_Toc471079913)

[باب الكاف 31](#_Toc471079914)

[باب اللام 32](#_Toc471079915)

[باب الميم 33](#_Toc471079916)

[باب النون 34](#_Toc471079917)

[باب الهاء 35](#_Toc471079918)

[نتائج البحث 36](#_Toc471079919)

1. الكتاب 3/ 335. [↑](#footnote-ref-1)
2. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث 1/ 21. [↑](#footnote-ref-2)
3. ابن فارس، مجمل اللغة (أتو) 44. [↑](#footnote-ref-3)
4. الزمخشري، أساس البلاغة (أتى) 1/ 3 - 4. [↑](#footnote-ref-4)
5. الجوهري، الصحاح (تحم). [↑](#footnote-ref-5)
6. ديوان رؤبة/ 149. [↑](#footnote-ref-6)
7. ابن منظور، لسان العرب (روح) 3/ 1766. [↑](#footnote-ref-7)
8. الأزهري، تهذيب اللغة (جنب). [↑](#footnote-ref-8)
9. الصحاح (جنب). [↑](#footnote-ref-9)
10. البيت من الوافر للنابغة الجعدي، بديوانه/ 163. [↑](#footnote-ref-10)
11. الجوهري، الصحاح (رون) 5/ 2127. [↑](#footnote-ref-11)
12. لسان العرب (رنن) 3/ 1746. [↑](#footnote-ref-12)
13. المحكم (رون) 11/ 280. [↑](#footnote-ref-13)
14. المصدر السابق (رون) 11/ 279 - 280. [↑](#footnote-ref-14)
15. لسان العرب (روح) 3/ 1766. [↑](#footnote-ref-15)
16. لسان العرب (ريح) 3/ 1790. [↑](#footnote-ref-16)
17. الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة (زعك). [↑](#footnote-ref-17)
18. العين (صليت). [↑](#footnote-ref-18)
19. تهذيب اللغة (لمع). [↑](#footnote-ref-19)
20. البيت من المنسرح في ديوان أوس بن حجر / 53، وهو منسوب لبشر بن أبي خازم بديوانه/ 123. [↑](#footnote-ref-20)
21. تهذيب اللغة (لمع). [↑](#footnote-ref-21)
22. العين (ملد). [↑](#footnote-ref-22)
23. تاج العروس (ملدى). [↑](#footnote-ref-23)
24. القاموس المحيط (نبج) 10/ 264. [↑](#footnote-ref-24)
25. رجَّح ابن الأثير أن أنبجانيًّا منسوب إلى موضع، واسمه أنبجان، وليس منسوبًا إلى منبج، المدينة المعروفة، والتحقيقُ أنه لا يوجد موضع اسمه أنبجان، وليس من المنسوب؛ انظر: لسان العرب (انبجن) 1/ 145. [↑](#footnote-ref-25)
26. تاج العروس (نفخ). [↑](#footnote-ref-26)
27. المحكم (حذ). [↑](#footnote-ref-27)
28. الصحاح (بجر). [↑](#footnote-ref-28)
29. لسان العرب (برثج). [↑](#footnote-ref-29)
30. لسان العرب (بلتع). [↑](#footnote-ref-30)
31. المخصص السفر الثاني 1/ 190. [↑](#footnote-ref-31)
32. العين (جعبر). [↑](#footnote-ref-32)
33. لسان العرب (جعبر). [↑](#footnote-ref-33)
34. تاج العروس (جعف) في جواهر القاموس. [↑](#footnote-ref-34)
35. لسان العرب (حول). [↑](#footnote-ref-35)
36. الصحاح (خرث). [↑](#footnote-ref-36)
37. تاج العروس (خردذ). [↑](#footnote-ref-37)
38. تاج العروس (ذوذ). [↑](#footnote-ref-38)
39. العين (خطم). [↑](#footnote-ref-39)
40. الصحاح (خطم). [↑](#footnote-ref-40)
41. المحكم (خطم). [↑](#footnote-ref-41)
42. العين (دوذ). [↑](#footnote-ref-42)
43. البيت من الطويل، مجهول النسبة، ورد في عيون الأخبار 1/ 260، والرواية: (لهم) بدلًا من (لنا)، والكامل 1/ 161. [↑](#footnote-ref-43)
44. لسان العرب (دوذ). [↑](#footnote-ref-44)
45. لسان العرب (دثا). [↑](#footnote-ref-45)
46. لسان العرب (دحسم). [↑](#footnote-ref-46)
47. الصحاح (درد). [↑](#footnote-ref-47)
48. لسان العرب (درد). [↑](#footnote-ref-48)
49. ديوان العجاج / 295. [↑](#footnote-ref-49)
50. لسان العرب (دغفل). [↑](#footnote-ref-50)
51. الصحاح (دفن). [↑](#footnote-ref-51)
52. المحيط في اللغة (دفن). [↑](#footnote-ref-52)
53. ديوان العجاج / 293. [↑](#footnote-ref-53)
54. لسان العرب (دور). [↑](#footnote-ref-54)
55. العين (دسر). [↑](#footnote-ref-55)
56. الصحاح (دسر). [↑](#footnote-ref-56)
57. القاموس المحيط (داق) 3/ 241. [↑](#footnote-ref-57)
58. لسان العرب (دوا). [↑](#footnote-ref-58)
59. تاج العروس (ذوذ). [↑](#footnote-ref-59)
60. الصحاح (ذرح). [↑](#footnote-ref-60)
61. المحيط في اللغة (ذرح). [↑](#footnote-ref-61)
62. تاج العروس (ذرح). [↑](#footnote-ref-62)
63. لسان العرب (ذرح). [↑](#footnote-ref-63)
64. لسان العرب (ردن). [↑](#footnote-ref-64)
65. المحكم (رعب). [↑](#footnote-ref-65)
66. جاء في معجم البلدان للحموي 3/ 16 "راعب: تنسب إليها الحمام الراعبية"، ولكن لم يذكر أين تقع، وهذا يؤكدُ ما ذهب إليه الفيروزابادي والزبيدي مِن أنها غيرُ معروفة. [↑](#footnote-ref-66)
67. تاج العروس (رعب). [↑](#footnote-ref-67)
68. المحكم (رعب). [↑](#footnote-ref-68)
69. لسان العرب (رحح). [↑](#footnote-ref-69)
70. لسان العرب (زخر). [↑](#footnote-ref-70)
71. العين (سخم). [↑](#footnote-ref-71)
72. المحكم (سخ). [↑](#footnote-ref-72)
73. البيتان من الوافر، للمتدخل الهذلي، بشرح أشعار الهذليين 3/ 1273. [↑](#footnote-ref-73)
74. لسان العرب (سرط). [↑](#footnote-ref-74)
75. البيت من البسيط للراعي النميري بديوانه/ 29، وروايته: يا نعمها ليلةً حتى تخوَّنها. [↑](#footnote-ref-75)
76. الرجز للعجاج بديوانه/ 293. [↑](#footnote-ref-76)
77. المحكم (شحج). [↑](#footnote-ref-77)
78. لسان العرب (شرعب). [↑](#footnote-ref-78)
79. الرجز غير موجود بديوان العجاج. [↑](#footnote-ref-79)
80. المحكم (شعع). [↑](#footnote-ref-80)
81. لسان العرب (شها). [↑](#footnote-ref-81)
82. هو العجاج والرجز بديوانه/ 301. [↑](#footnote-ref-82)
83. العين (صعل). [↑](#footnote-ref-83)
84. الصحاح (شذب). [↑](#footnote-ref-84)
85. الرجز لرؤبة بن العجاج بديوانه/ 162، والرواية:

    مرَّتْ كجلدِ الصَّرصران الأدخَنِ

    يَنْحضُ أعناقَ المَهَارى البُدَّنِ [↑](#footnote-ref-85)
86. تهذيب اللغة (صر). [↑](#footnote-ref-86)
87. البيت من الطويل لامرئ القيس بديوانه/ 74، وصدره وروايته:

    يُباري شَباةَ الرُّمحِ خدٌّ مُذلَّقٌ = كصفحِ السِّنان الصُّلَّبيِّ النَّحيضِ [↑](#footnote-ref-87)
88. تهذيب اللغة (صلب). [↑](#footnote-ref-88)
89. لسان العرب (صلب). [↑](#footnote-ref-89)
90. لسان العرب (صمدح). [↑](#footnote-ref-90)
91. تاج العروس (صمعر). [↑](#footnote-ref-91)
92. الصحاح (صرف). [↑](#footnote-ref-92)
93. المحيط في اللغة (صعر). [↑](#footnote-ref-93)
94. البيت من الطويل للمتلمس؛ كما في الشعر والشعراء لابن قتيبة/ 75. [↑](#footnote-ref-94)
95. لسان العرب (طمم). [↑](#footnote-ref-95)
96. لسان العرب (عدمل). [↑](#footnote-ref-96)
97. لسان العرب (عصلب). [↑](#footnote-ref-97)
98. القاموس المحيط (العمود) 1/ 329. [↑](#footnote-ref-98)
99. لسان العرب (عجه). [↑](#footnote-ref-99)
100. العين (عسر). [↑](#footnote-ref-100)
101. المحكم (عسر). [↑](#footnote-ref-101)
102. العين (غدن). [↑](#footnote-ref-102)
103. المحكم (غدن). [↑](#footnote-ref-103)
104. ديوان الأدب 2/ 398. [↑](#footnote-ref-104)
105. الصحاح (فطر). [↑](#footnote-ref-105)
106. البيت من المتقارب للبريق الهذلي بشرح أشعار الهذليين 2/ 752، وروايته:

     تفرّق بالميلِ أوصاله = كما فرَّق اللِّمَّةَ الفَيْلمُ

     وينسب في المصدر نفسه 2/ 831 لعامر بن سدوس، وروايته:

     يشذِّب بالسيفِ أقرانَه = إذا فرَّ ذو اللِّمَّةِ الفَيْلمُ [↑](#footnote-ref-106)
107. لسان العرب (فلم). [↑](#footnote-ref-107)
108. البيت من المديد للطرماح بديوانه/ 232. [↑](#footnote-ref-108)
109. العباب الزاخر (قسط). [↑](#footnote-ref-109)
110. البيت من الطويل لتأبط شرًّا بديوانه/ 104. [↑](#footnote-ref-110)
111. المحكم (قطر). [↑](#footnote-ref-111)
112. الحديث في التاريخ الكبير للبخاري 7/ 128 وفي الآحاد والمثاني للشيباني 5/ 277. [↑](#footnote-ref-112)
113. لسان العرب (قعبر). [↑](#footnote-ref-113)
114. الرجز للعجاج بديوانه/ 293. [↑](#footnote-ref-114)
115. العين (قعر). [↑](#footnote-ref-115)
116. المحكم (قمد). [↑](#footnote-ref-116)
117. المحكم (قنع). [↑](#footnote-ref-117)
118. العين (قهب). [↑](#footnote-ref-118)
119. الصحاح (كرسي). [↑](#footnote-ref-119)
120. أساس البلاغة (كرس). [↑](#footnote-ref-120)
121. المحيط في اللغة (لذع). [↑](#footnote-ref-121)
122. تاج العروس (لذع). [↑](#footnote-ref-122)
123. الصحاح (شرك). [↑](#footnote-ref-123)
124. تاج العروس (شرك). [↑](#footnote-ref-124)
125. لسان العرب (ضرح). [↑](#footnote-ref-125)
126. البيت من معلقته، بشرح المعلقات السبع للزوزني/ 69. [↑](#footnote-ref-126)
127. لسان العرب (ضرح). [↑](#footnote-ref-127)
128. الحديث ورد بمصنف عبدالرزاق 3/ 357. [↑](#footnote-ref-128)
129. لسان العرب (نغش). [↑](#footnote-ref-129)
130. المحكم (هزن). [↑](#footnote-ref-130)
131. لسان العرب (هزنبز). [↑](#footnote-ref-131)